

## أبو ظبي: توزيع أكبر جوائز تُمنح لكتب منشورة باللغة العربية

أبو ظبي (16 آذار/مارس) وكالة (آكي) الإيطالية للأخبار،  
تم مساء الأربعاء في العاصمة الإماراتية أبو ظبي توزيع جائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها الخامسة والتي تعتبر  
أكبر جائزة تُمنح لكتب منشورة باللغة العربية وتحمل خصوصية تميزها عن سواها مما نُشر على مستوى العالم  
العربي.

وكان مفاجئاً هذا العام أن يتم حجب نصف الجوائز تقريباً "لعدم استيفاء المشاركات الشروط والمعايير المطلوبة"  
و"انطلاقاً من حرص الجائزة على رفع مستوى الكتابات المرشحة وتحقيقها للأهداف المنشودة" وفقاً للأمانة العامة  
للجائزة.

وقد تم منح خمس جوائز من أصل تسعة، ومُنحت جائزة شخصية العام الثقافية، وجوائز التنمية وبناء الدولة، الآداب،  
الترجمة، وأدب الطفل، في حين حُجبت جوائز المؤلف الشاب، النشر والتوزيع، الفنون، وأفضل تقنية في المجال  
الثقافي.

وبلغت قيمة جائزة الفائز بلقب شخصية العام الثقافية مليون درهم إماراتي، نحو 270 ألف يورو، أما الفائزين في  
الفروع الأخرى فقد حصل كل منهم على 750 ألف درهم، نحو 200 ألف يورو.

واستلم المستشرق الصيني تشونغ جي كون جائزة شخصية العام الثقافية "تقديراً لما قدمه خلال أكثر من نصف قرن  
في حقل تعليم اللغة العربية والترجمة والدراسات العلمية في اللغة العربية في دول الشرق الأقصى"، وقال الأمين العام  
لجائزة الشيخ زايد للكتاب راشد العريمي "إن إنجازات تشونغ تشهد له بأحقيته باللقب"، على حد وصفه.

وشغل تشونغ العديد من المناصب أهمها أستاذ بكلية اللغة العربية في معهد اللغات الأجنبية التابع لجامعة بكين، وعضو  
الجمعية الصينية للآداب الأجنبية، ورئيس جمعية دراسات الآداب العربية، ورئاسة تحرير مجلة (تاريخ الآداب  
الشرقية) وغيرها، وقد ترجم العديد من الكتب إلى الصينية منها (ميرامار) للكاتب المصري الراحل نجيب محفوظ،  
(في بيتنا رجل) لإحسان عبد القدوس، و(فتافيت امرأة) للشاعرة الكويتية سعاد الصباح، و(ألف ليلة وليلة) بالإضافة  
قصائد مختارة لجبران خليل جبران وغيرها، وهو عضو شرفي في اتحاد الأدباء والكتاب العرب.

واستلم المغربي محمد مفتاح جائزة فرع الآداب عن كتاب (مفاهيم موسعة لنظرية شعرية: اللغة - الموسيقى - الحركة)،  
حيث اعتبرت الهيئة الاستشارية الكتاب "دراسة موسوعية جمع فيها المؤلف بين الوصف والتحليل والاستنباط بمنهج  
علمي دقيق استند إلى مقومات العلوم الصحيحة والعلوم اللسانية وعلم النفس وعلم الموسيقى، وهو جهد يسعى به  
صاحبه الى صياغة نواة مركزية لنظرية مستقلة في الشعر يربطها بتفسير الظواهر في الكون". ومفتاح حاز على عدة  
جوائز عربية كجائزة المغرب الكبرى للكتاب عام 1987 وعام 1995، وجائزة سلطان العويس عام 2004.

كما استلم اللبناني عبد الرؤوف سنو جائزة فرع التنمية وبناء الدولة عن كتاب (حرب لبنان 1975 - 1990: تفكك  
الدولة وتصعد المجتمع) "لما امتاز به الكتاب من توثيق دقيق للمرحلة التاريخية التي تناولها بالدرس، ولما عرضه  
من تشخيص علمي دقيق يكشف الأسباب العميقة لتفكك بنية الدولة بفعل آثار التمزق الاجتماعي، وما يتبعه من انحلال  
التركيبة الاقتصادية والثقافية" وفقاً للهيئة الاستشارية للجائزة.

وسنو حاصل على الدكتوراه في فلسفة التاريخ من جامعة برلين الحرة، وعضو الوفد الدولي لمراقبة الانتخابات  
الألمانية عام 2009، وكان عميداً لكلية التربية في الجامعة اللبنانية.

واستلم السوري محمد زياد يحيى كبة جائزة فرع الترجمة عن كتابه (الثروة واقتصاد المعرفة - لألفين وهايدي توفلر)

حيث اعتبرت هيئة الجائزة أن المترجم "وَفَّق في نقل روح الكتاب وتقديم مضامينه بسلاسة وانسياب مع حرص شديد على الوفاء بأمانة الأفكار."

وكبة حاصل على الدكتوراه في اللسانيات من جامعة لندن، وهو عضو العديد من الجمعيات العلمية والمهنية، وحصل عام 2002 على جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في حقل الترجمة

أما فرع أدب الطفل فقد استلمت جائزته المصرية عفاف طبالة عن كتاب (البيت والنخلة)، حيث نجح الكتاب "بأسلوبه السردي القصصي في فتح آفاق من الخيال تسمح لقارئه بأن يتلمس تفسيرات عقلية تكمل أحاسيسه الوجدانية والروحية". وطبالة كانت رئيسة لقناة النيل للدراما حتى عام 2001، ومشرفة سابقة على البرامج الفضائية المصرية، ولها العديد من الأبحاث الثقافية والإعلامية.

<http://www.adnkronos.com/AKI/Arabic/CultureAndMedia/?id=3.1.1797645026>